



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات يشهد العرض العسكري الكبير

### بالقصاصين في ذكرى انتصار أكتوبر

الفريق كمال على وزير الدفاع يعلن :

- لولا انتصار القوات المسلحة في أكتوبر
- لما تحقق الانجاز السياسي الرائع في كامب ديفيد
- قواتنا المسلحة ستبقى درعا تحمى السلام
- وقوة تؤمن طريقنا الى الحرية والعزة

منطقة القناة - من محمد عبد المنعم :شهد الرئيس انور السادات صباح امس العرض العسكري الكبير الذى اقيم بالقصاصين ، بمناسبة الذكرى الخامسة لانتصارات ٦ اكتوبر . واشتركت فى العرض وحدات وتشكيلات رمزية من قوات الجيشين الثانى والثالث الميدانيين . حيث أعلن الفريق كمال حسن على وزير الدفاع فى كلمة القاها فى بداية العرض انه لولا انتصار القوات المسلحة فى أكتوبر بقيادة الرئيس السادات لما قام الرئيس بمبادرته الشجاعة من أجل السلام ولما تحقق الانجاز السياسى الرائع فى كامب ديفيد . وأكد الوزير على أن القوات المسلحة ستبقى درعا تحمى السلام وقوة تؤمن طريق مصر الى الحرية والعزة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد استقل الرئيس السادات ، يصاحبه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والفريق كمال حسن على وزير الدفاع والإنتاج الحربى ، سيارة مكشوفة للمرور واستعراض القوات التى اصطلت فى مواجهة قناة السويس على مساحة واسعة من الأرض الواقعة بين الاسماعيلية والقصاصين ، واستغرقت جولة الرئيس بالسيارة حوالى ٥ دقيقة

وكان قائدا قوات الجيشين الثانى والثالث الميدانيين اللواء يوسف عفيفى واللواء عبد رب التيبى حافظ قد قدما « التماس » الى الرئيس السادات وابلغاه « ان قواتها جاهزة ومستعدة لتنفيذ أى مهام قتالية » .

وأشار الفريق كمال حسن فى كلمته قبل العرض ، الى عرفان وتقدير القوات المسلحة « للدور الرائع والجهود التى بذتها الفريق اول محمد الجيسى قبل الحرب وانتهاءها ، وبعدها الى ان سلمنى قيادتها بالامس ، قبة شامخة ، عزيزة ، كريمة » . وأشاد القائد العام أيضا بشور الفريق محمد على فهمى ، المستشار العسكري لرئيس الجمهورية الذى صانعه الرئيس السادات فى نهاية العرض ، قائلا : « حلى عينك معسلا على الصواريخ والقوات .. فرد الفريق فهمى : « أنا جاهز بانتمم للعمل فى أى مرتع » .

وقد اشتركت فى العرض الكبيروحدات وتشكيلات من القوات الجوية وانعكس واضحا آثار سياسة توزيع مصادر الأسلحة على هذه القوات ، فكانت هناك الهليكوبتر الفرنسية جازيل ٥٥ والبريطانية سي كيج ٥٥ والسوفيتية « ميل مى » ، والمقاتلات الفرنسية بيراج ٥٥ والسوفيتية « ميغ » و « سوخوى » .. ومقاتلات النقل الأمريكية « سى - ١٣٠ » .. والسوفيتية انتونوف - ١٢ ، وقاذفات القنابل « تى - يو - ١٦ » .

وكان أبرز ما قدمته القوات الجوية خلال العرض فريق الالعاب الهوائية الذى تكون لأول مرة من ٦ طائرات بيراج الامر الذى عكس قدرة الطيارين المصريين خاصة وأن الالعاب الهوائية تطارات نفاثة وأسرع من الصوت وبهذا العدد الكبير ، يعتبر عالميا من أرقى المستويات فى مجال الطيران .

وكانت الوحدات المشتركة فى العرض تشمل قوات المشاة ، والمدفعات [ الدبابات تى ٥٤ و ٥٥ و ٦٢ ] والمدفعية بأسلحتها الجديدة المحملة على عجل أو جنزير ، والدفاع الجوى بصواريخ سام ٦ ، وسام ٣ وسام - ٢ وعناصر المهندسين والامداد والتبوين ووحدات النقل والشئون الادارية .

وقد حضر العرض أيضا المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء والفريق محمد على فهمى المستشار العسكري للرئيس والوزراء وكبار المسئولين فى الدولة وعدد من الملحقين العسكريين العرب والاجانب ، وكان فى

استقبال الرئيس لدى وصوله الى منصة العرض الرئيسية اللواء اشرف رفعت قائد القوات البحرية واللواء كرم محمود رئيس أركان قوات الدفاع الجوى واللواء طيار محمد نبيه المسيرى رئيس أركان القوات الجوية وقد بدت مظاهر الاحتفال بيوم السادس من أكتوبر فى بعض أنحاء القاهرة حيث أطلقت القوات المسلحة السهام النارية مساء أمس من حديقة الاندلس والدراسة والميريلاند ، وذلك فى التاسعة ولاة نصف ساعة - كما أطلقت السهام من رأس اللين وإنشية بالاسكندرية فى نفس التوقيت



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ نص كلمة الفريق كمال حسن على ■

## وزير الدفاع بشييد بالجهد الرائع للفريق أول الجسمى وبدور الفريق على فهمى

وهكذا صنعتم ياسيادة الرئيس من الانتصار بالسلاح منطلقا نحو آفاق السلام ورحاب الحرية .. مسئلهين المصلحة الوطنية والقومية العليسا ، وواضعين فى اعتبار أمل المجتمع الدولى الذى اصبح ينبذ الحروب أسلوبا لحسم المشاكل بين الشعوب .

وتوالى الأحداث عبر السنوات التالية لحرب اكتوبر وأكدت كلها أن الحرب لم تعد الوسيلة المثلى لحسم النزاع بين الدول .. وأن العمل السياسى - خصوصا ذلك الذى يستند الى نصر عسكري - يمكن أن يحقق انجازا قد يتجاوز فى اثره ومداه ما يحققه المقاتل بسلاحه .

ومثلما يحتاج قرار الحرب الى قائد شجاع يثق فى قدرته على التصر .. فان قرار السلام لا يصدر الا عن قائد شجاع ، يستلم المصلحة العليا لوطنه وامنه ، ويثق فى قدرته على تحقيق ذات الهدف دون اراقة دماء من هنا

جاءت بمبادرتكم الشجاعة ياسيادة الرئيس فى التاسع عشر من نوفمبر ١٩٧٧ .. ومن المؤكد انه لولا انتصار القوات المسلحة بقيادتكم فى حرب اكتوبر ، لما قيمت بنك المبادرة ، ولما كان هناك سبيل الى الانجاز السياسى .. والذى وضع المنطقة كلها على مشارف سلام دائم وعادل يهين لها ان تحقق آمالها فى التقدم والازدهار .

هكذا طالبتم ياسيادة الرئيس بالحق من مركز القوة وانتمم للعالم كله ان مصر عندما تقايل يكون قتالها صادقا

بسم الله الرحمن الرحيم  
السيد رئيس الجمهورية والتساند  
الإلهى للقوات المسلحة

يشرفنى ويسعدنى ان يكون أول حديث لى - بعد ساعات من شرف تهنئى وزيراً للدفاع - هو كلمة القوات المسلحة فى الاحتفال بأخذ أيام الوطن والامة العربية .. يوم السادس من اكتوبر الذى سجله التاريخ فى صدر صفحات النضال العسكري الظاهر على طريق الحرية والعزة .

ففى مثل هذا اليوم - منذ خمس سنوات - بدأت وقائع واحداث حرب السادس من اكتوبر التى خاضتها القوات المسلحة تنفيذاً لقرارك الماتريشى الشجاع .. وحققت من خلالها نصرا كبيرا هز العالم كله .. وقلب كسل الموازين .. وتلاحقت نتائجه لتشمل كل المجالات ، وطنيا وقوميا وعالميا .

لقد كانت تلك الحرب هى الحرب الرابعة فى سلسلة الحروب المدمرة التى خاضتها القوات المسلحة - منذ بدأ الصراع العربى الإسرائيلى - بهدف تحرير الارض العربية واعادة الحقوق السليبية الى أصحابها .. ومن ثم يعود السلام الى المنطقة التى علمت الدنيا السلام .

وتاكيدا ليمانكم بان الحرب ليست الغاية ، فقد اعلنتم - ياسيادة الرئيس - يوم السادس عشر من اكتوبر ١٩٧٢ والقوات المسلحة فى قمة انتصارها - أن مصر تمد يدها للسلام العادل الذى يجنب المنطقة وبيلات الحروب ويوقف تزيف دم الانسان فى ساحة القتال .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اصحبكم — يا سيادة الرئيس — في  
جولة تتفقدون فيها تلك القوات ، أود  
— وأنا ابن القوات المسلحة السذى  
يعرف طبيعة الانسان المصرى المقاتل—  
أن اؤكد لسيادتكم أمرين : —

الاول : ان القوات المسلحة تدرك  
معنى أن تظل قوية ساهرة ، وكيف ،  
ولماذا يتحتم أن تظل قوية ساهرة .

والثانى : أنها لا تنسى — ولن تنسى  
— شهداءها الإبرار وجرحاها الأبطال  
الذين رسموا بنضحياتهم طريق مجد  
الوطن وعزته .

وإذ تحرس القوات المسلحة على أن  
تذكر وتتذكر بكل العرفان والخشوع  
قائدها العام المغفور له المشير أحمد

اسماعيل على ، الذى قادها الى النصر  
فى حرب أكتوبر المجيدة .. فهى لن  
تنسى — بكل العرفان والتقدير — الدور  
الرائع والجهود التى بذلها الفريق أول  
محمد الجيسى ، قبل الحرب وانتهاءها  
وبعدها ، الى أن سلمنى قيادتها

بالامس قوية شامخة .. عزيزة كريمة  
والدور الذى بذله الفريق محمد على فهى  
وفى ختام كلمتى ، اعاهدكم ياسيادة  
الرئيس عهد الإلتواء .. وباسم كل  
رجال القوات المسلحة أن يظل السلاح  
فى أيدينا .. حفاظا على نتائج حرب  
أكتوبر التى نحتقت بالروح والدم ..  
ولكى تبقى اعلام الوطن مرفوعة ونهيا  
له انسب الظروف لسكى يندق أبواب  
الغد المشرق بسلام القوة وبقوة السلام  
والسلام عليكم ورحمة الله .

وانتفا .. وأنها عندما تخوض معركة  
السلام فهى نخوضها بكل الصدق  
والثقة أيضا .  
سيادة الرئيس

ان شعب مصر الذى ساند قوائمه  
المسلحة وهى نخوض المعارك دفاعا  
عن كل حق عربى ، هو شعب مصر  
الذى بارك مسيرتكم الظافرة على طريق  
السلام العادل الذى يحقق أهداف  
الوطن والامة العربية .

ومع أن السلام هو أمل كل الشعوب  
وجوهر حضارتها وتقدمها .. فإن  
القوات المسلحة هى الدرع التى تحمى  
السلام .. وهى القوة التى تؤمن طريق  
الحرية والعزة .

من هنا ، فالقوات المسلحة —  
تنفيذا لتعليماتكم لى ياسيادة الرئيس .

— ستواصل العمل بكل عزم ، حتى  
تظل قوية منطورة ، تدريبا وتسليحا ..  
وحتى تكون على أتم استعداد لاداء  
مهامها فى كل وقت وفى كل اتجاه ..  
مجسدة لدور مصر ومسئولياتها العربية  
والافريقية على حد سواء .. ومشاركة  
بالمقاسبة من امكانياتها وطاقاتها فى  
دفع عجلة البناء والتنمية .. فالهدف  
أولا وأخيرا هو الخير لمصر أرضنا  
وانساننا .. بناء وتعميرا .. حرية  
وازدهارا .

سيادة الرئيس

ان القوات المحسطة فى الساحة أمام  
سيادتكم الآن ، هى قوات رمزية من  
الجيشين الثانى والثالث الميدانيين اللذين  
كان لهما دورهما التاريخى البارز فى  
معارك أكتوبر المجيدة .. وقبيل أن